كولومبيا... "فيضان" النفايات في قلب العاصمة يكشف واقع جامعي القمامة

اقدم العشرات من جامعي النفايات في كولومبيا، اليوم السبت، على اغراق ساحة بوليفار الشهيرة في بوغوتا بحوالي "15" طنا من المواد القابلة لإعادة التدوير.

ووفقاً لوسائل إعلام عالمية، فإن:"هؤلاء العمال يجمعون النفايات من المنازل والمصانع والمكاتب، ثم يبيعونها لمحطات إعادة التدوير المحلية".

وأضافت أن:"14" جمعية تابعة لجامعي النفايات نظمت تظاهرات في العاصمة بوغوتا، وهي مدينة يعمل فيها حوالي "20" ألف جامع نفايات لساعات طويلة في جمع مواد مثل الزجاجات البلاستيكية والخردة المعدنية وعلب الكرتون".

وشارك نحو "100" شخص في الاحتجاج، حيث قام بعضهم بالتمثيل وكأنهم يسبحون وسط أكوام القمامة.

وبدورها، قالت رئيسة الرابطة الوطنية لجامعي النفايات في كولومبيا نورا باديلا إنه، نريد من

المصانع أن تدفع لنا سعرا عادلا مقابل المواد التي نجمعها وعلى الكولومبيين وحكومتهم أن يدركوا أنه من دون عملنا ستكتظ مدافن النفايات.

ويعتمد دخل جامعي النفايات بشكل كبير على كمية الكيلوغرامات من البلاستيك أو الكرتون أو المعادن التي يمكنهم بيعها يومياً للمستودعات أو الجمعيات المحلية، التي تقوم بدورها ببيعها لمحطات إعادة التدوير.

و يذكر أن:"دستور كولومبيا يمنح الحماية لجامعي النفايات، الذين ينحدر معظمهم من خلفيات فقيرة"

وينص على منحهم أولوية على الشركات الكبيرة في جمع المواد القابلة لإعادة التدوير، كما تلزم القوانين البلديات في المدن الكبرى بدفع رسوم شهرية لجمعيات جامعي النفايات، تعتمد على كمية النفايات التي يجمعونها.

ويقدر أن:"معظم جامعي النفايات في كولومبيا يحققون دخلا أقل من الحد الأدنى للأجور في البلاد، والذي يبلغ "350" دولارا شهريا".